



بلاغ صحفي

الخميس 08 أكتوبر 2026

اختتام فعاليات الدورة الأولى من المسابقة الوطنية «Maroc Cap'Lecture» للقراءة باللغة الفرنسية وتتويج الفائزين.

ترأس السيد الحسين قضا، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، اليوم الخميس 08 أكتوبر 2026، مرفوقا بالسيدة كلوي غوبيل (Chloé Goupille)، مستشارة التعاون والعمل الثقافي بسفارة فرنسا بالمغرب، والسيدة هيلين ليون (Hélène Lion)، المسؤولة عن قطب التنمية البشرية بالوكالة الفرنسية للتنمية، وتعاون مع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، الحفل الختامي للدورة الأولى من المسابقة الوطنية «Maroc Cap'Lecture» للقراءة باللغة الفرنسية، وذلك بالقاعة الكبرى للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

وتندرج هذه المسابقة، التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لأول مرة خلال الموسم الدراسي الحالي، في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة القراءة داخل المؤسسات التعليمية، وتنمية الكفايات القرائية واللغوية، وتعزيز قدرات التلميذات والتلاميذ على الفهم والتحليل والتعبير والتفكير النقدي والإبداعي. كما تأتي هذه المبادرة في انسجام مع توجهات خارطة الطريق 2022-2026 للإصلاح التربوي «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع»، ولاسيما ما يرتبط بالارتقاء بجودة التعليمات، وتعزيز الحياة المدرسية والأنشطة الموازية، وجعل المتعلمة والمتعلم في صلب العملية التعليمية.

ونُظمت هذه الدورة بشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، والمعهد الفرنسي بالمغرب، و France Éducation International، وعرفت منذ إطلاقها تعبئة واسعة على المستوى الوطني، حيث بلغ عدد التلميذات والتلاميذ المسجلين 821.342 تلميذة وتلميذاً، من بينهم 418.359 من الذكور و402.983 من الإناث، وذلك بمشاركة مختلف مستويات التعليم المدرسي، من السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى السنة الثانية من سلك البكالوريا، وبلغ عدد الكتب التي تم تلخيصها ومراقبتها 44529 كتاباً.

توزعت المسابقة على أربع فئات، همّت الأولى السنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، والثانية السنوات الثلاث الأخيرة من التعليم الابتدائي، والثالثة من السلك الإعدادي، فيما خصصت الرابعة للسلك الثانوي التأهيلي.

واعتمدت المسابقة على القراءة الفعلية لمجموعة من المؤلفات باللغة الفرنسية، حيث طُلب من المشاركين قراءة 15 كتاباً، أو 10 كتب بالنسبة للتلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة، وإنجاز بطاقات للقراءة وملخصات وتحليلات للأعمال المقروءة، خضعت للدراسة والتقييم من طرف لجان التحكيم.

ومرّت المسابقة عبر مراحل انتقائية متدرجة، شملت المستويات المحلية والإقليمية والجهوية، وأتاحت للمشاركين والمشاركات فرصة تقديم مؤلفاتهم المفضلة ومناقشة مضامينها وتحليلها، واقتراح امتدادات وتصورات جديدة لها، بما مكّهم من إبراز قدراتهم في الفهم والتعبير والحجاج والتفكير النقدي والإبداعي باللغة الفرنسية.



وقد واكب مختلف مراحل هذه الدينامية التربوية 86 منسقاً إقليمياً و12 منسقاً جهوياً، بما يعكس حجم التعبئة التربوية والتنظيمية التي رافقت تنظيم هذه المبادرة على امتداد مختلف جهات المملكة.

وتوجت هذه المراحل بتنظيم الإقصائيات الوطنية النهائية بمدينة الرباط خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 08 أكتوبر 2026، بمشاركة 131 تلميذاً وتلميذاً يمثلون مختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث تنافسوا في أجواء تربوية وثقافية محفزة، وأبانوا عن مستويات متميزة في القراءة والتحليل والتعبير باللغة الفرنسية.

وشكل الحفل الختامي مناسبة للاحتفاء بالمشاركات والمشاركين المتأهلين إلى المرحلة الوطنية، وتثمين جهود الأطر التربوية والمنسقين وممثلي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، من خلال تكريم عدد منهم تقديراً لمساهماتهم في إنجاح مختلف مراحل هذه المسابقة الوطنية.

واختتمت فعاليات الحفل بالإعلان عن الفائزين الوطنيين في الفئات الأربع وتوزيع أصحاب المراتب الأولى والثانية والثالثة، في أجواء احتفالية جسدت قيمة القراءة والكتاب باعتباره رافعتين أساسيتين لتنمية القدرات اللغوية والفكرية والنقدية، وتعزيز الانفتاح على المعرفة والثقافة.

وكانت نتائج المسابقة حسب التصنيف الجهوي والفئات الأربع على الشكل التالي:

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	الفئات
الطبيبي شهد - الشرق	اليوسفي رياض - طنجة تطوان الحسيمة	أرحزان مامون - بني ملال خنيفرة ملوكي إيمان - درعة تافيلالت	الفئة الأولى
بوتسكاوين أنير - فاس مكناس	ملكي تيتريت - درعة تافيلالت	الأكاري لينا - الرباط سلا القنيطرة	الفئة الثانية
رحموني ندى - فاس مكناس	بوريدة ياسمين - مراكش آسفي	يوسفي ريم - بني ملال خنيفرة	الفئة الثالثة
ميموني ندى - الشرق	طبيبي وليد - الدار البيضاء سطات	كربيجي علي - الرباط سلا القنيطرة	الفئة الرابعة

ويؤكد تنظيم الدورة الأولى من «Maroc Cap'Lecture» حرص وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على مواصلة ترسيخ القراءة باعتبارها ممارسة تربوية وثقافية أساسية في الحياة المدرسية، وتشجيع التلميذات والتلاميذ على جعل الكتاب جزءاً من مساهمهم التعليمي والثقافي، بما يساهم في تنمية استقلاليتهم الفكرية، وتعزيز روحهم النقدية والإبداعية، والارتقاء بجودة التعليمات.

كما تشكل هذه المبادرة محطة جديدة ضمن الدينامية التي تعرفها المدرسة المغربية في مجال تعزيز جودة التعليمات وتنمية شخصية المتعلم وتوسيع انفتاحه الثقافي، بما ينسجم مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026 للإصلاح التربوي، ويعزز مكانة القراءة والكتاب في بناء مدرسة عمومية ذات جودة للجميع.

